تبيان زوال الشمس ان تاخذ عودا طوله ذراع واربع اصابع فيجعل اربع اصابع في الارض
فاذا نقص الظل حتى يبلغ غايته ثم زاد فقد زالت الشمس وتفتح ابواب السماء وتهب الرياح
تقضى الحوائج العظام باب ركود الشمس سئل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام
عن ركود الشمس فقال يا محمد ما اصغر جثتك واعضل مسئلتك وانك لاهل للجواب
الشمس اذا طلعت جذبها سبعون الف ملك بعد ان اخذ بكل شعاع منها خمسة الاف
من الملائكة من بين جاذب ودافع حتى اذا بلغت الجو وجازت الكو قلبها ملك
النور ظهرا لبطن فصار ما يلي الارض الى السماء وبلغ شعاعها تخوم العرش فعند ذلك
نادت الملائكة سبحان الله ولا اله الا الله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فقال له جعلت
فداك احافظ على هذا الكلام عند زوال الشمس فقال نعم حافظ عليه كما تحافظ
على عينيك فاذا زالت الشمس صارت الملائكة من ورائها يسبحون في فلك الجو
الى ان تغيب وسئل الصادق عليه السلام عن الشمس كيف تركد كل يوم ولا يكون
لها يوم الجمعة ركود قال لان الله عز وجل جعل يوم الجمعة اضيق الايام فقيل له
ولم جعلها اضيق الايام قال لانه لا يعذب المشركون في ذلك اليوم لحرمته
عنده وروى عن حريز بن عبد الله انه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فسئله رجل فقال له جعلت فداك ان الشمس تنقض ثم تركد ساعة من قبل ان
تزول فقال انها تؤامر اتزول او لا تزول باب معرفة زوال الليل سئل
عمر بن حنظلة ابا عبد الله عليه السلام فقال له زوال الشمس نعرفه بالنهار فكيف لنا بالليل
فقال لليل زوال كزوال الشمس فقال فباي شيء نعرفه قال بالنجوم اذا انحدرت باب
صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يصلي من النهار شيئا حتى زوال النهار فاذا
زالت صلى ثماني ركعات وهي صلوة الاوابين تفتح في تلك الساعة ابواب السماء ويستجاب

الدعاء وتهب الرياح وينظر الله تعالى الى خلقه فاذا كان الفيء ذراعا صلى الظهر اربعا وصلى بعد
الظهر ركعتين ثم صلى ركعتين اخراوين ثم صلى العصر اربعا اذا فاء الفيء ذراعا ثم لا يصلي
شيئا حتى يسقط الشفق فاذا سقط الشفق صلى العشاء ثم اوى رسول الله صلى الله عليه وآله الى فراشه ولم يصل شيئا
حتى يزول نصف الليل فاذا زال نصف الليل صلى ثماني ركعات واوتر في الربع الاخير من الليل
بثلث ركعات فقرا فيهن فاتحة الكتاب وقل هو الله احد ويفصل بين الثلث بتسليمة و
يتكلم ويامر بالحاجة ولا يخرج من مصلاه حتى يصلي الثالثة التي يوتر فيها ويقنت فيها قبل
الركوع ثم يسلم ويصلي ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده وبعيده ثم يصلي ركعتي الصبح وهي الفجر
اذا اعترض الفجر واضاء حسنا فهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله التي قبضه الله
عز وجل عليها باب فضل المساجد وحرمتها وثواب من صلى فيها روى خالد
القلانسي عن الصادق عليه السلام انه قال مكة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن
ابي طالب عليه السلام الصلوة فيها بمائة الف صلوة والدرهم فيها بعشرة الاف درهم والكوفة
حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن ابي طالب عليهم السلام والصلوة فيها بالف صلوة
وسكت عن الدرهم وروى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من صلى في المسجد الحرام
صلوة مكتوبة قبل الله منه كل صلوة صلاها منذ يوم وجبت عليه الصلوة وكل صلوة
يصليها الى ان يموت وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة في مسجدي كالف صلوة
في غيره الا المسجد الحرام فان الصلوة في المسجد الحرام تعدل الف صلوة في مسجدي وسئل عبد
الاعلى مولى آل سام ابا عبد الله عليه السلام كم كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
كان ثلاثة الاف وستمائة ذراع مكسرة وقال ابو جعفر عليه السلام لابي حمزة الثمالي المساجد
الاربعة المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ومسجد بيت المقدس ومسجد
الكوفة يا ابا حمزة الفريضة فيها تعدل حجة والنافلة تعدل عمرة وسئل ابن الحسن الرضا
عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية

والدرهم فيها بمائة الف درهم والمدينة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن ابي طالب الصلوة فيها بعشرة الاف صلوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)